مجلة
بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحَكَّمَة
(مُعتمدة) شهريـًا

العدد السابع والتسعون
(مارس 2024)

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

السنة الخمسون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

ISSN 2536-9504

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة
متخصصة
في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

العدد السابع والتسعون - مارس 2024

تصدر شهريًّا

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974

المطبعة
مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة
(اثنا عشر عددًا سنويًّا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيري، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفرالشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ سونيا عبد الحكيم

أمين المركز

إشراف فني

د/ امل حسن

رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز	رئيس قسم النشر
أ/ راندا نوار	قسم النشر
أ/ زينب أحمد	قسم النشر
أ/ شيماء بكر	قسم النشر

المحرر الفني

أ/ رشا عاطف رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. هند رأفت عبد الفتاح

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.supp.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل/ واتساب: 01555343797 (2+)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

الرؤيـــة

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالـــة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجلات المُحَكَّمَة دوليًّا.

الأهـــداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية ٠
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره ٠
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والمتميزة .

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

• أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر
• أ.د. أحمد الشربيني	عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق	عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. السيد فليفل	عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
أ.د. أيمن فؤاد سيد	رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
• أ.د. جمال شفيق أحمد عامر	كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حمدي عبد الرحمن	عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حنان كامل متولي	(قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. صالح حسن المسلوت	أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق جامعة الأزهر - مصر وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
• أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة	كلية الآداب - جامعة المنيا، ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
• أ.د. عاصم الدسوقي	عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
• أ.د. عبد الحميد شلبي	كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفاف سيد صبره	كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفيفي محمود إبراهيم	كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
• أ.د. فتحي الشرقاوي	نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
• أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز	عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
أ.د. محمد السعيد أحمد	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• لواء / محمد عبد المقصود	رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
• أ.د. محمد مؤنس عوض	كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر	كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
• أ.د. مصطفى محمد البغدادي	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. نبيل السيد الطوخي	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي	كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

افتتاحية العدد 97

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد **(97 – مارس 2024)** من مجلة المركز « **مجلة بحوث الشرق الأوسط** ». هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 50 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات تاريخية، دراسات اجتماعية، دراسات علم نفس، دراسات إدارة أعمال ، دراسات اللغة العربية ، دراسات إعلامية، دراسات فنية، دراسات لغوية) ويعد البحث العلمي **Scientific Research** حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تَعتَبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية.

والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجلات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة- الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود- السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهتمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونيًّا ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، **وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛**
- يشار إلى أن **الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛**
- يكتب الباحث **ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية** للبحث **صفحة واحدة فقط** لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "**word**" ونمط الخط باللغة العربية **"Simplified Arabic"** وحجم الخط **14** ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن **25** سطر والهوامش والمراجع خط **Simplified Arabic** حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج **word** ونمط الخط **Times New Roman** وحجم الخط **13** ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط **Times New Roman** حجم الخط 11 ؛
- (**Paper**) مقاس الورق (**B5**) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش **2.3 سم** يمينًا ويسارًا، **2 سم** أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي **(الكلام)** 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- **مواصفات الفقرة للبحث :** بداية الفقرة First Line = 1.27سم، قبل النص= 0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = (6pt) تباعد بعد الفقرة = (0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع :** يوضع الرقم بين قوسين هلالي مثل : (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص=0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **الجداول والأشكال:** يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء **على مسئولية الباحث** لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- **رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛**
- **رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛**
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : **(9/450/80772/8) بنك مصر** (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : **(EG710001000100000004082175917)** (**البنك العربي الأفريقي**) ؛
- **استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛**
- **المراسلات :** توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس– العباسية– القاهرة – ج. م.ع (ص. ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: **01555343797 (2+)**
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.supp.mercj2022@gmail.com)

- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: **www.mercj.journals.ekb.eg**

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر.

محتويات العدد 97

عنوان البحث الصفحة

- **الدراسات القانونية LEGAL STUDIES**

1. **نفاذ أحكام القضاء الدستوري المصري 3-30**
محمد أحمد المهدي محمد المهدي

2. **إثبات العقد الإداري الإلكتروني 31-94**
رغدة جلال أحمد أحمد وهدان

- **الدراسات التاريخية HISTORICAL STUDIES**

3. **المرأة والتحولات الاجتماعية أواخر العصر الجمهوري وقوانين 97-138 الإمبراطور أغسطس الإصلاحية .....**
ماري جوزيف بولس

- **الدراسات الاجتماعية SOCIAL STUDIES**

4. **انعكاس أزمة فيروس كورونا العالمية على الأمن العالمي من منظور 141-170 إحصائي سوسيولوجي .....**
زاهر محمد عادل الدين مصطفى

- **دراسات علم النفس PSYCHOLOGY STUDIES**

5. **التوافق الزواجي والأعراض السيكوسوماتية نحو المؤسسات 173-204 الخدمية**
إيڤون بخيت تاوضروس موسى

- **دراسات إدارة الأعمال BUSINESS ADMINISTRATION STUDIES**

6. **أثر استخدام بطاقة الأداء المتوازن على تفعيل برامج السلامة 207-246 والصحة المهنية في المستشفيات دراسة حالة على مستشفى عين شمس التخصصي .....**
السيد فتحي محمد جميل

- **دراسات اللغة العربية** **ARABIC LANGUAGE STUDIES**

7. **المعجم الدلالي عند أبي دواد الإيادي 268-249**
إسماعيل بن يحيى بن سالم الحضرمي

- **الدراسات الإعلامية** **MEDIA STUDIES**

8. **دور وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل اتجاهات الجمهور الخارجي نحو المؤسسات الخدمية «دراسة ميدانية على شركات الاتصال في الجمهورية اليمنية»..... 320-271**
جهاد علي محمد وادي

- **الدراسات الفنية** **ART STUDIES**

9. **نسيج السدو الكويتي كمدخل لتصميم مشغولة فنية مجسمة بالإفادة من برامج التصميم الرقمي 358-323**
شمايل إبراهيم سالم العميري

- **الدراسات اللغوية** **LINGUISTIC STUDIES**

6. **The Role of Political Parties in Post-Conflict Peacebuilding: The Challenges and Opportunities 30-3**
أسعد طارش عبد الرضا الربيعي

الدراسات الاجتماعية

SOCIAL STUDIES

انعكاس أزمة فيروس كورونا العالمية على الأمن العالمي من منظور إحصائي سوسيولوجي

Reflection of the global Corona virus crisis on global security from a sociological statistical perspective

زاهر محمد عادل الدين مصطفى

قسم علم الاجتماع

كلية الآداب ، جامعة عين شمس

Zaher Mohamed Adel El-Din Mustafa
Department of Sociology
Faculty of Arts, Ain Shams University

zoom.fr2015@gmail.com

www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

يهدف البحث إلى دراسة التداعيات والتأثيرات التي أحدثتها أزمة فيروس كورونا المفاجئة على العالم خلال الفترة من (ديسمبر 2019 و حتى 31 مايو 2022)، من خلال رؤية سوسيولوجية إحصائية، و تبني الأسلوب الوصفي الكمي والكيفي لتحقيق ذلك، بالتعرف على انعكاس تأثير الجائحة عالميًا و محليًا على كل من الأمن الإنساني و الصحي والاجتماعي والاقتصادي و الغذائي، و كيف واجه العالم هذه الأزمة بالإجراءات الاحترازية والوقائية للحد منها.

Abstract

The research aims to study the repercussions and effects of the sudden Corona virus crisis on the world during the period from (December 2019 to May 31, 2022), through a statistical sociological vision, and adopting the quantitative and qualitative descriptive method to achieve this, by identifying the impact of the pandemic globally and locally on All of the human, health, social, economic and food security, and how the world faced this crisis in terms of precautionary and preventive measures to reduce it.

مقدمة:

تعد الأزمات الطارئة والمفاجئة للعالم من الأحداث المهمة والمؤثرة على كافة المستويات بسبب صعوبة السيطرة عليها؛ وبسبب ما تحدثه من تغيرات مفاجئة وحادة لم تكن في الحسبان. و من هذه الأزمات ما ابتلى به العالم منذ أواخر شهر ديسمبر (2019) و حتى الآن في عام (2022)، و قد يمتد لأكثر من ذلك فيما يسمى بالجائحة، أو وباء فيروس كورونا المستجد الذي طال العالم أجمع، و لا يزال يواجهه منذ أن بدأ في مقاطعة ووهان بالصين الشعبية في ديسمبر عام (2019)، لينتشر بعدها في دول العالم أجمع، ورغم محاولات البحث العلمي في التوصل إلى عدة لقاحات مضادة للفيروس خلال عامي(2020 و 2021)، إلا إن الفيروس أخذ يتحور عدة مرات في مواجهة تلك اللقاحات منذ عام (2021)، مما كان له التأثير المباشر على أمن الإنسان صحيًّا و اجتماعيًّا واقتصاديًّا.

ويتناول هذا البحث بالدراسة تلك الأزمة العالمية والطارئة والمفاجئة بتداعياتها العالمية والمحلية (مصر نموذجًا) على أمن الإنسان بكافة جوانبه الإنسانية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والغذائية، من منظور إحصائي سوسيولوجي وبأسلوب وصفي كمي وكيفي.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أن فيروس كورونا المستجد قد فاجأ العالم، واشتدت حدته من خلال انتشاره حتى زادت إحصاءات الإصابات وحالات الوفيات منه، واقترن انتقاله بتغير بؤر الإصابة به من دولة لأخرى، في وقت لم تكن فيه دراسات بحثية أو مرجعية سابقة ترشد العالم في كيفية معالجة الأزمة الطارئة المفاجئة، أو حتى في تطويع النظريات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمواجهة ذلك الوباء سوى اتخاذ إجراءات احترازية ووقائية كان لها تداعياتها السلبية على العالم.

أهمية البحث:

رغم تباين الآراء و اختلافها منذ ظهور أزمة فيروس كورونا المفاجئة في مقاطعة ووهان بالصين الشعبية، حيث اعتبرتها الولايات المتحدة الأمريكية وباءً محدودًا انتشر في إحدى مقاطعات الصين الشعبية، ثم تلى ذلك اللامبالاة من جانب دول الاتحاد الأوروبي، حتى أعلنت منظمة الصحة العالمية في مارس عام(2020) أن فيروس كورونا المستجد أصبح وباءً و جائحة في كثير من دول العالم، مما يعني أن الاستعداد لمواجهة هذه الأزمة من دول العالم و على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية و الاتحاد الأوروبي قد تأخر في مواجهة الوباء حتى أصبحت الأزمة مشكلة عالمية تم مواجهتها بالتدابير الاحترازية والوقائية؛ و التي منها التعقيم والنظافة والعزل المنزلي والحجر الصحي وتجنب أماكن الزحام، و التباعد الاجتماعي، وذلك على مستوى الأفراد، بينما على مستوى الدول، فقد أغلقت الحدود الجغرافية، و تم إيقاف النشاط الاقتصادي في العالم، وإيقاف حركة التجارة العالمية،وتوقف سلاسل التوريد بين الدول، وإيقاف النشاط السياحي العالمي، ورغم هذه الإجراءات التي تمت، فإن الوباء انتشر في أرجاء العالم إلى نحو(64) دولة فى بدايته و لم يستثنى أحد غنيًّا أو فقيرًا (**تقرير منظمة الصحة العالمية WHO،2020**).

وترجع أهمية موضوع البحث من وجهة النظر السوسيولوجية أن العالم حينما واجه الأزمة بتلك التدابير الاحترازية والوقائية، قد وجد نفسه في حالة من اللاأمن واللامساواة، حتى أصبح لامفر من التعايش مع ذلك الفيروس، بل طالبت دول العالم بالأخذ بنظريات علم الاجتماع مثل نظرية **(دوركاييم)** التضامن العضوي والآلي من أجل تضامن العالم في مواجهة الوباء، والتي تدعو إلى التماسك الآلي لمواجهة المخاطر الخارجة عن إرادة الفرد، وحشد الضمير الجمعي والمعايير الأخلاقية حتى لاينهار المجتمع أو يتفكك عند الأزمات، باعتبار المجتمع نسقًا ينتج من تفاعل الأفراد فيه ممثلا

للواقع.(**سمير نعيم أحمد، 2006، 104 – 108**)، كما اعتبر رواد علم الاجتماع أن التباعد الاجتماعي لا يكسر القاعدة الاجتماعية الأساسية التي يعتمد عليها في التقارب الاجتماعي، بل اعتبر التباعد الاجتماعي نوعًا من التقارب نحو القضاء على الفيروس والمحافظة على المجتمع، كما يرى أن نظرية **(تالكوت بارسونز)** في الفعل الاجتماعي بمكوناتها الثقافية والاجتماعية والشخصية يمكن أن تكون الأقرب في مواجهة العالم للوباء المفاجىء **(أحمد زايد، 2020، المؤتمر العلمي بجامعة باتنة بالجزائر حول سوسيولوجيا الوباء)**. كذلك أعاد العالم دراسة أفكارعالم الاجتماع الألماني **(أولريش بيك Ulrich Beck) عن (مجتمع المخاطر)** وأن العالم في المستقبل سيواجه الأمراض الاجتماعية والبيولوجية معًا في ظل المتغيرات المناخية والبيئية، فبجانب الفقر والجوع والبطالة والتهميش ستزداد الأوبئة والأمراض **(أولريش بيك، 2013)**، كذلك ترجع أهمية هذه الدراسة البحثية في أنها قد كشفت عن حقيقة النظام الرأسمالي المعولم الذي يعتمد على سباق التسلح و الاقتصاد المادي والحصار الاقتصادي، دون النظر إلى الجانب الاجتماعي والإنساني في محاولة تعزيز أمن البشر بصفة عامة في كافة المجالات، ليكشف الوباءعن هشاشة النظم الصحية العالمية، وعن ضياع حقوق الإنسان في ظل مجتمع الرأسمالية، وليتبين مدى أهمية البحث العلمي وإعادة النظر في دراسة البيئة المحيطة بالإنسان، لاسيما وأن هذه الدراسة البحثية قد كشفت عن عدم توافر دراسات مرجعية بحثية سابقة في مجال الفيروسات أو علم الاجتماع الطبي.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

1. التعرف على التاريخ الاجتماعي للأوبئة في العالم من منظور كوني سوسيولوجي.
2. التعرف على تأثير أزمة كورونا وتداعياتها على الأمن الإنساني والصحي في

العالم.

3. التعرف على تأثير أزمة كورونا و تداعياتها على الأمن الاجتماعي العالمي ودور أنظمة الحماية الاجتماعية لمواجهة الأزمة.
4. التعرف على تأثير أزمة كورونا و تداعياتها على الأمن الاقتصادي والغذائي العالمي.

تساؤلات البحث:

يمكن تحديد تساؤلات البحث فيما يلي:

1. ما التاريخ الاجتماعي للأوبئة في العالم من منظور كوني سوسيولوجي؟.
2. ما هو تأثير أزمة كورونا و تداعياتها على الأمن الإنساني و الصحي عالميًّا و محليًّا؟.
3. ما هو تأثير أزمة كورونا و تداعياتها على الأمن الاجتماعي العالمي؟. و ما دور أنظمة الحماية الاجتماعية لمواجهة الأزمة؟.
4. ما تأثير أزمة كورونا و تداعياتها على الأمن الاقتصادي والغذائي عالميًّا ومحليًّا؟.

المفاهيم الأساسية للبحث:

منذ ظهور فيروس كورونا وانتشاره، تداول العالم مجموعة من المصطلحات والمفاهيم التي تتعلق بالفيروس، حتى باتت مصدرًا معرفيًّا ومعلوماتيًّا لجميع البشر في الكون، والتي يمكن حصرها فيما يلي: (**معجم مصطلحات كوفيد – 19، 2020**، **www.arabization.org.ma**).

- **جائحة: Pandemic** وتعني الانتشار الواسع لوباء مرضى على مستوى العالم،

وتتولى منظمة الصحة العالمية World Health Organization عادة مسئولية تصنيف مرض وبائي على أنه جائحة، وذلك بعد مرور الوباء المرضي بست مراحل تبدأ من ظهوره وانتشاره وعدم القدرة على التحكم فيه ومعالجته ووصوله إلى مستوى عالمي، ومن ثم، يتم التعامل مع المرض الوبائي على أنه جائحة تتطلب إجراءات صحية قوية.

- **وباء: Epidemic** ويعني الانتشار السريع لمرض ما بين عدد كبير من الأفراد المنتمين لتجمع سكاني خلال فترة زمنية قصيرة تتجاوز معدلات الانتشار الطبيعية بين الأفراد ضمن البيئة التي يعيشون فيها. ويوجد نوعان من علوم الوبائيات Epidemics تبعًا لتقسيم الجمعية الدولية للوبائيات؛ الأول: **علم الوباء الوصفي** Descriptive Epidemiology، ويدرس المحددت والمسببات الأساسية للمرض التي تؤثر في صحة السكان وكيفية السيطرة عليها، **والثاني: علم الوباء الاجتماعي** Social Epidemiology **ويهتم بالدراسة العلمية للوباء من منظور اجتماعي وبيئي (J.P. Park , Preventive and Social Medicine , 9 th edition ,India ,1983,p.335 نقلا عن: عبد الفتاح محمد المشهداني، 2012، 551).**

- **فيروس: Virus** وهو كائن طفيلي غير حي وغير خلوي قادر على تشكيل عوامل ممرضة من خلال إعادة تشكيله لنفسه عدة مرات عديدة عند وصوله للخلايا الحية، وتوصف بأنها جسيمات مستقلة تتكون من المادة الوراثية DNA OR RNA وغلاف بروتينى يحمي المادة الوراثية الخاصة بالفيروس، وتنتقل بين الكائنات الحية عبر طرق مختلفة، كالدم أو السوائل المخاطية فيرتبط بخلايا الكائن الحي المضيف ويتضاعف فيها.

- **فيروس كورونا المستجد: Sarsi – Coved – 2** والبعض يسميه بفيروس ووهان – كورونا الجديد لعام 2019م نسبة لمكان منشأه، إلا إن منظمة الصحة العالمية

أطلقت عليه مصطلح " كوفيد – 19 " **Coved – 19** في تاريخ(8 فبراير 2020) لتجنب حالة التنمر التي سادت العالم تجاه الآسيويين عامة والصينيين خاصة، وهو من **الفيروسات التاجية: Corona Virus** التي يبدو شكلها السطحي مشابها للتاج، وتعتبر من عائلة الفيروسات التي تصيب الحيوانات والطيور بشكل أساسي، ثم تنتقل للجهاز التنفسي للإنسان، ومن أعراضه الرشح وضيق التنفس، وتمتد **فترة الحضانة: Incubation Period** أثناء العدوى من يومين وحتى 14يومًا وبمتوسط فترة تصل لنحو 5 أيام **(معجم مصطلحات كوفيد – 19، مرجع سابق)**.

- **التباعد الاجتماعي: Social Distancing** هو أحد أنماط الإجراءات المتبعة من أجل التحكم في انتشار الأمراض والأوبئة، التي لا تتضمن استخدام عقاقير دوائية أو إجراءات طبية، وإنما يلزم فيها تقليل الاحتكاك بين الأشخاص من خلال تقليل الأنشطة الاجتماعية والفنية والرياضية والتجارية المختلفة، وتجمعات الأصدقاء والعائلات، وعزل الأشخاص المصابين عن الأصحاء للحد من احتمالية الإصابة بالمرض، وقد أصبح التباعد الاجتماعي أحد أهم الاستراتيجيات المتبعة حول العالم بعد تفشي فيروس كورونا المستجد من أجل تقليل مخاطره على سكان العالم. ويتم اتباع التباعد الاجتماعي بين الأفراد لتجنب الإصابة بالوباء والوقاية من المرض و العدوى، وهو معنى مضاد للاجتماع البشري القائم على التقارب، والذي بينه " **أرسطو**" **وأكده** " **ابن خالدون**"، فالتباعد الاجتماعي في أصله نوع من التضامن الذي تحدث عنه " **دوركايم**" ؛ كشكل من أشكال التضامن العضوي، باعتبار أن المجتمع يتكون من أعضاء، وكل عضو فيه يؤدي وظيفته بالتكامل مع سائر الأعضاء، والإنسان في هذه الحالة كما صوره " **ماكس فيبر**" يكون محبوسًا داخل أنماط من البيروقراطية، التي يسود فيها القهر القاعدي المرتبط بعمليات الضبط وعمليات الرقابة والخضوع لقوانين وقواعد صارمة، حيث يقف عاجزًا أمام حالة اللايقين أو حالة

مجتمع المخاطر، وكذلك كما ترى " **مدرسة فرانكفورت**" بأن ثمة من يحاصر الإنسان، ويجعله إنسانًا ذا بُعد واحد على غرار ماذهب إليه "**هربرت ماركيوز**"، فمع فيروس كورونا وجد الإنسان نفسه محاصرًا في قفص من قيود، ومحاصرًا بأشياء كثيرة هو الذي صنعها، ورغم ذلك جعلته يشعر بالغموض والخوف والقلق من تهديد الكون له في وجوده الشخصي **(أحمد زايد، 2020)**.

- **الحجر الصحي: Quarantine** أحد الإجراءات الوقائية التي يتم فرضها من قبل المختصين في مجال الرعاية الصحية؛ ويتم تطبيقه على الأشخاص المشتبه في إصابتهم بالمرض، **ويختلف الحجر الصحي عن العزل المنزلي Isolation Home الذي يتم تطبيقه على الأشخاص** الذين ثبت إصابتهم بالمرض المُعدي، ويتم عزلهم بشكل كامل عن محيطهم الاجتماعي، ووضعهم ضمن بيئة عالية التعقيم كالمستشفيات، بينما تتم إجراءات **العزل المنزلي** في المنازل ولفترة زمنية من(7 – 14) يومًا، في غرفة خاصة جيدة التهوية ومعقمة، شرط عدم احتكاك المصاب بأفراد أسرته أو محاولة التواصل مع الآخرين **(معجم مصطلحات كوفيد – 19. مرجع سابق)**.
- **مناعة القطيع: Herd Immunity** وهي شكل من أشكال الحماية غير المباشرة من المرض المُعدي، ويسمى أيضًا **بالمناعة المجتمعية Social Immunity**، وتحدث عندما تكتسب نسبة كبيرة من المجتمع مناعة لعدوى معينة، إما بسبب إصابة سابقة أو بالتلقيح، مما يوفر حماية للأفراد الذين ليس لديهم مناعة للمرض، وبالتالي يحتمل توقف سلاسل العدوى، مما يؤدي إلى توقف أو إبطاء انتشار المرض، وكلما زادت نسبة الأفراد الذين لديهم مناعة في المجتمع، كلما قل احتمال إصابة الأفراد الذين تقل مناعتهم بالمرض **(معجم مصطلحات كوفيد – 19، الموقع www.arabization.org.ma. مرجع سابق)**.

الإجابة على تساؤلات البحث:

أولا: إجابة التساؤل الأول عن التاريخ الاجتماعي للأوبئة في العالم من منظور كوني سوسيولوجي:

في دراسة عن تاريخ الأوبئة في العالم: (محمد حافظ،(2020)، 177-183. أوضحت أن العالم مر بكثير من الأوبئة عبر التاريخ منذ القدم وقبل التاريخ بخمسة آلآف سنة، و كان أول وباء ظهر في العالم القديم كان في شمال شرق الصين، ثم تلى ذلك انتشار كثير من الأوبئة الأخرى والتي اجتاحت العالم القديم مثل طاعون إثنيا (430ق.م) ' طاعون جالينوس(165-180م) ' طاعون جستينيان(541-542م)، طاعون عمواس (18هـ/639م) في عهد عمر بن الخطاب، وباء الجدري الياباني (735م)، الطاعون الأسود(1347-1351م)، الجدري (1520م)، وباء كوكو لتشيشتلي (1545-1548م)، موجة طاعون القرن التاسع عشر في إنجلترا (1600م)، موجة طاعون القرن الثامن عشر في روسيا (1700م)، طاعون مارسيليا(1720-1723م)، وباء الحمى الصفراء في فيلاديلفيا (1793م)، طاعون وباء الكوليرا (7 موجات من الانتشار) (1817-1975م)، وباء الأنفلونزا الروسي (1889-1890م)، وباء شلل الأطفال الأمريكي (1916م)، الأنفلونزا الإسبانية (1918-1920م)، الأنفلونزا الآسيوية(1957-1958م)،جائحة وباء الإيدز(1981م)،جائحة أنفلونزا الخنازير(2009-2010)، وباء سارس و ميرس (2012م)، وباء الإيبولا غرب أفريقيا (2014-2016م)، وباء فيروس زيكا (2015م)، جائحة وباء فيروس كورونا المستجد (أواخر 2019 و بدايات 2020 و حتى الآن).

وفي دراسة أخرى عن (الأوبئة كتاريخ من التحولات الاجتماعية):(أحمد عبد الحميد حسين (2020)، 88-93)، حيث توضح الدراسة التحولات الاجتماعية التي نشأت من أثر ظهور الأوبئة في العالم القديم و الحديث، و كان من أهم معالمها تناقص عدد

سكان العالم القديم كأثر ديموجرافي نتيجة كثرة عدد الإصابات والوفيات بالوباء مع عدم توافر اللقاحات والعلاجات اللازمة، مما كانت سببًا في انهيار كثير من الدول و الممالك، و إضعاف لهيبة رجال الدين الذين كانوا يتحكمون في مقدرات الناس وقتئذ، فزادت في وقتها الخرافات والثقافات الاجتماعية المفسرة للوباء من منظور غيبي، كما أن الناس قد هجرت أراضيها و زراعاتهم مما أدى إلى انهيار في أنظمتهم الاقتصادية والاجتماعية.

وعن حروب الأوبئة التي شهدتها مصر وكان لها مرود اجتماعي على المنطقة، يسرد التاريخ القديم وفي العصر الفرعوني منذ أكثر من خمسة ألاف عام قبل الميلاد(ق.م)، انتشار أمراض الملاريا و الجدري و الدرن و التي ثبت وجودها في كثير من المومياوات التي أودت بحياة كثير من المصريين القدماء، بينما في العصر الإخشيدي و حتى مطلع العصر الفاطمي (971–982م)، انتشر الطاعون و لم يفرق بين الفقراء و الأمراء، حتى عجزت الدولة عن توفير العلاج أمام كثرة الموتى و امتد ذلك في عهد خلافة الحاكم بأمر الله، و توقف النشاط التجاري والحرفي(1026م)، ثم زاد الوباء في خلافة المستنصر بالله(1041–1056م)، مما ألزم الناس الجلوس في بيوتهم مما أثر ذلك على معيشتهم، فتعطلت الزراعة وتوقف النشاط الاقتصادي والتجاري في وقتها، ثم مالبث أن ظهر وباء الكوليرا في سبع موجات في عهد محمد علي (1831–1947م) حتى بلغ ضحاياه أكثر من 150 ألف متوفى رغم الإجراءات الاحترازية والوقائية التي اتخذتها مصر في وقتها كالنظافة و التعقيم و الحجر الصحي والعزل، وكان أكثر المتضررين من الفقراء **(عبد الخالق فاروق، (2013)، 78–79).**

ثانيًا: إجابة التساؤل الثاني عن تأثير أزمة كورونا وتداعياتها على الأمن الإنساني و الصحي عالميًّا و محليًّا:

لقد تركزت جهود دول العالم لمكافحة انتشار وباء كورونا المستجد (كوفيد – 19) من خلال تحقيق هدفين أساسيين: **الهدف الأول** وهو محاولة التركيز على إبطاء انتشار الفيروس في العالم، وذلك باتباع طرق البحث العلمي منذ عام (2020) في محاولة لإيجاد اللقاحات المناسبة لمكافحة الفيروس، **وتوضح بيانات الجدول رقم (1) ما تم اكتشافه من لقاحات في مواجهة الفيروس**، حيث تم إنتاج نحو(9.1) مليار جرعة لقاح من أنواع مختلفة تبعًا لتقرير منظمة الصحة العالمية، إلا إن **منظمة الصحة العالمية**، لاحظت أن توزيع تلك الجرعات لم يكن توزيعًا عادلا بين دول العالم لاسيما الفقراء والفئات الأكثر احتياجًا، مما دعى إلى تحذير المنظمة من هذا السلوك اللاأخلاقي و الذي اعتبرته سببًا من أسباب زيادة انتشار الفيروس في العالم، وعدم إمكانية السيطرة عليه، وترى منظمة الصحة العالمية أن العالم يعاني من حالة تمييز عنصري في توزيع اللقاحات، وأن الدول الصناعية السبع (الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، ألمانيا، بريطانيا، إيطاليا، اليابان، الاتحاد الأوروبي) والذي يبلغ عدد سكانهم نحو (18)% من سكان العالم، قد استحوذوا على نحو (60%) من لقاح فيروس كورونا، بينما بلغ التطعيم أقل من(1%) بين سكان إفريقيا جنوب الصحراء، كما ترى المنظمة أنه ليس من الملائم توزيع لقاحات الفيروس تبعًا لصداقات الدول وحلفائها، ولكنه حق للإنسان في الصحة والحياة (**تقرير منظمة الصحة العالمية عن حالة التمييز العنصري لتوزيع لقاحات فيروس كورونا في العالم، منشور في صحيفة الجاريان البريطانية، 2021، الموقع الإلكتروني www.theguardian.com**). وقد أدى التمييز العنصري في توزيع اللقاحات بين دول العالم إلى زيادة عدد الإصابات والوفيات من الفيروس واتساع انتشار الجائحة حول العالم، ويتبين ذلك من خلال

إحصاءات جدول رقم (2) والذي يشير إلى التوزيع المكاني والبشري لفيروس كورونا المستجد على مستوى العالم منذ بداية ظهور الوباء في 15 ديسمبر(2019) وحتى 31 مايو (2022) (وهي الفترة الزمنية للدراسة البحثية).

جدول رقم (1) الجرعات التي تم إنتاجها من لقاحات كوفيد – 19 مع بداية عام 2021

اسم اللقاح	حجم الإنتاج بالجرعات
جونسون آند جونسون	1.27 مليار
نوفافاكس	1.38 مليار
أوكسفورد استرازينكا	3.29 مليار
سانوفي جي. إس. كي	1.23 مليار
موديرنا	780 مليون
سينوفاك	260 مليون
كوفاكس	140 مليون
سبوتفيك في	340 مليون
كيوريفاك	410 مليون
إجمالي جرعات اللقاح المنتجة	9.1 مليار جرعة لقاح

المصدر: تم تجميعها من مجموعة تقاريرمنظمة الصحة العالمية خلال عامي 2020-2021.

و يتبين من إحصاءات جدول رقم (2) أن الصين كانت هي بؤرة الوباء في بداية انتشاره حتى اتسع نطاق الفيروس إلى(64) دولة في 2 مارس(2020) و الذي اعتبرته منظمة الصحة العالمية بداية الجائحة، ثم ما لبثت أن أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية هي بؤرة الوباء في 29 أبريل (2020)، بينما تقلص ترتيب الصين إلى التاسع عالميًا، و في نفس الوقت اتسع نطاق الفيروس إلى(210) دولة على مستوى العالم، ومع نهاية عام (2020) خرجت الصين من الترتيب العالمي كبؤرة وباء لتحتل الولايات المتحدة المركز الأول عالميًا، حيث تعدت الإصابة بها لأكثر من(20) مليون مصابًا،

و(351) ألف متوفى، و نحو(12) مليون متعاف، إلا إن الجائحة تزايد انتشارها على مستوى العالم من(213) دولة إلى(230) دولة في تاريخ 31 مايو (2022) لتحتفظ الولايات المتحدة الأمريكية بكونها الدولة الأولى في العالم من حيث الإصابة بنحو 86 مليون مصاب، و بنحو مليون متوفى، و بنحو(82) مليون متعاف ليصبح إجمالي عدد الإصابات على مستوى العالم(532.8) مليون مصابا، ونحو(6.3) مليون متوفى، و نحو(503.7) مليون متعاف، بينما تباعد ترتيب الصين عالميًّا ليصبح(110) على مستوى العالم بنحو(224) ألف مصاب فقط بالفيروس، لتحتل مكانها دول أخرى كالهند وباكستان وجنوب أفريقيا وروسيا واليابان، ومجموعة من دول الاتحاد الأوروبى على رأسهم فرنسا وإنجلترا وألمانيا وإيطاليا، وكذلك في مجموعة دول قارة آسيا وأستراليا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث بلغت مجموع الإصابات في العالم نحو(538) مليون مصابا، ونحو(6) مليون حالة وفاة، حتى تاريخ 18 يونيو(2022) **(طبقا لإحصاءات جامعة هوبكنز الأمريكية)**، رغم ما تؤكده منظمة الصحة العالمية في تقريرها بأن الإحصاءات الواردة المختصة بالإبلاغ عن الحالات المصابة بالفيروس على مستوى العالم ليست حقيقية وغير مؤكدة **(تقرير منظمة الصحة العالمية، 2022)**. ورغم التزايد في أعداد الإصابة و المتوفيين إلا إنه لوحظ تزايدًا في عدد المتعافيين؛ بسبب اكتشاف اللقاحات في أواخر عام(2020)، و ذلك يعني أن الجهود المبذولة لحكومات دول العالم من أجل مكافحة انتشار الوباء لا تحتاج فقط إلى التركيز على إبطاء انتشار الفيروس كهدف أول، ولكن تحتاج إلى **دعم جاهزية النظم الصحية كهدف ثان من أجل تحقيق الأمن الصحي والإنساني على مستوى العالم**، خاصة في الدول النامية والفقيرة، حيث يرى البنك الدولي في أحد مدوناته المنشورة على موقعه الإلكتروني أن فيروس كورونا قد كشف عن ضرورة تقوية الأنظمة الصحية في العالم الغنى والفقير على حد سواء، **وقد أكد على ذلك مؤشر مركز جونز هوبكنز للأمن الصحي GHS** من أن متوسط درجات الأمن الصحي على مستوى العالم لم

تتعد(40.2%) و أن عدد البلدان ذات الدخل المرتفع والتي تبلغ (60) دولة لم تحقق أكثر من(51.9%) من أمنها الصحي؛ و يرجع ذلك إلى عدم قدرة الدول على اكتشاف الأوبئة مبكرًا، ومن ثم لا تستطيع منع انتشارها، كما أن دول العالم ثبت من خلال انتشار فيروس كورونا هشاشة أنظمتها الصحية، و يتوقع المؤشر استمرار حالات تفشي الأمراض والأوبئة مع عدم قدرة معظم البلدان على مكافحتها.

وقد أرجع المؤشر أسباب هذا التفشي إلى التغير المناخي، وعمليات التحضر، وحركات النزوح الجماعي الدولي، و الهجرة التي تحدث في مختلف بلدان العالم. و قد أوصى المؤشر الحكومات بالالتزام باتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة مخاطر الأمن الصحي، ونشر تقارير دورية عن قدرة الأمن الصحي بها **(مصطفى كمال، 2020، 114 – 122)**.

وعلى المستوى المحلي، و في جمهورية مصر العربية تحديدًا، فقد حاولت الدولة الحد من الآثار السلبية لفيروس كورونا على المستوى البشري، وتحقيق التوازن بين الحفاظ على صحة الإنسان واستمرار عجلة التنمية، و ذلك من خلال الدعم المادي للعاملين في القطاع غير الرسمي بالدولة و الذين يتجاوزون أكثر من مليوني ونصف عامل بالدولة، مع توفير السلع الضرورية بالأسواق بأسعار مناسبة، وقد تلازم ذلك مع اتباع الإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة فيروس كورونا، لاسيما بين الفئات الأكثر فقرًا واحتياجًا، مع اتخاذ مجموعة من القرارات.

جدول رقم (2) – التوزيع المكاني والبشري لفيروس كورونا المستجد على مستوى العالم خلال الفترة من بداية اكتشافه في 15 ديسمبر 2019 وحتى 31 مايو 2022

التسلسل الزمني	التوزيع المكاني للفيروس (عدد الدول)	التوزيع البشري للفيروس		
		إجمالي الإصابات	إجمالي الوفيات	إجمالي المتعافين
15 ديسمبر 2019	الصين – ووهان	9725	---	---
2 مارس 2020	الصين	80174	2915	---
	64 دولة	8020	122	---
29 أبريل 2020	الصين (التاسع عالميًّا)	82858	4633	77578
	الولايات المتحدة الأمريكية (الأولى عالميًّا)	1.064.194	61.656	147.411
	210 دولة	3.135.326	223.397	922455
31 ديسمبر 2020	الولايات المتحدة الأمريكية	20.216.991	350778	11.998.794
	213 دولة	83.203.725	1.815.175	58.988.993
31 يناير 2021	الولايات المتحدة الأمريكية	26.655.740	450.381	16.328.950
	222 دولة	103.138.684	2.229.505	74.769.774
31 ديسمبر 2021	الولايات المتحدة الأمريكية	55.696.500	846.905	41.502.739
	224 دولة	288.470.371	5.453.001	253.689.806
31 مايو 2022	الولايات المتحدة الأمريكية	86.051.951	1.032.063	82.239.603
	230 دولة	532.835.115	6.314.260	503.692.725

الجدول من تصميم الباحث، ومصدر البيانات والمعلومات من:

موقع منظمة الصحة العالمية www.worldhealth.org، موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، موقع www.worldometers.info، موقع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري.

الاقتصادية للتخفيف من آثار الجائحة على المواطن المصري، ومنها تخصيص مئة مليار جنيها لتمويل الخطة الشاملة لتداعيات فيروس كورونا ولدعم القطاع الصحي، بالإضافة إلى دعم العمالة التي توقف نشاطها في قطاع السياحة أو في القطاع غير الرسمي للدولة وخفض بعض الأسعار لبعض السلع الضرورية، بجانب رفع الوعي المجتمعي واستشعار المسئولية وتشديد الرقابة الصحية وفقًا لأعلى المعايير(**إيمان مرعي، 2020، 19-23**). ويبين جدول رقم (3) مراحل تفشي فيروس كورونا المستجد في مصر، حيث يلاحظ أن مصر قد تأثرت بالتحورات التي حدثت للفيروس، وتزايدت أعداد الإصابات والوفيات بدأ من نهاية شهر مارس (2020) و حتى نهاية شهر مايو(2022) منسوبًا إلى عدد سكانها (100-104 مليون نسمة) على الترتيب، مما جعلها تسقط في عدة موجات حرجة لكثرة الإصابات، ولزم معه حشد جهود المجتمع بشقيه المدني و الحكومي من أجل الحفاظ على الأمن الإنساني والصحي في المجتمع المصري متمثلا في تقديم الخدمات الإنسانية والطبية والاجتماعية، و توعية المواطنين بمخاطر الفيروس ووسائل مواجهته و طرق الوقاية منه، بوضع أولوية للتنمية الصحية وصناعة الدواء و تحسين القدرات العلاجية(**علاء غنام، أحمد عزب، 2020، 24-28**).

ثالثًا: إجابة التساؤل الثالث عن تأثير أزمة كورونا وتداعياتها على الأمن الاجتماعي و دور أنظمة الحماية الاجتماعية لمواجهة الأزمة:

على المستوى العالمي، بدأت التداعيات الاجتماعية لأزمة كورونا منذ بدايتها بضرب هذا الفيروس لاقتصاد الصين الذي يمثل ثاني أكبر اقتصاد في العالم بأكثر من(16%) من الناتج المحلي الإجمالي العالمي – و الذي يعبر عن مجموع ما ينتجه العالم من سلع و خدمات في فترة زمنية محددة، و يعتبر هو المقياس النقدي للقيمة السوقية لكل السلع و الخدمات المنتجة في تلك الفترة – و الذي مالبث أن انتقل بسرعة مع انتشار الوباء إلى الاتحاد الأوروبي فالولايات المتحدة الأمريكية و اليابان و التي ينتج مجتمعه نصف الناتج المحلي الإجمالي في العالم، ومع الإجراءات الاحترازية لمواجهة الوباء عالميًّا وتقليص النشاط الاقتصادي العالمي عجّل ذلك بركود اقتصادي عالمي بدا واضحًا مع نهاية شهر مارس (2020) حين انخفضت صادرات الدول بانخفاض الطلب العالمي، مع تلاشي إيرادات قطاع السياحة العالمي، مما أثر ذلك على الدول المستوردة و الدول المتوسطة والمنخفضة الدخل و الفقيرة و الأكثر فقرًا، حيث **ارتبطت آثار التداعيات الاجتماعية للأزمة بالآثار الاقتصادية العالمية السلبية،** سواء **بانخفاض معدل البطالة بنحو(8%) تبعًا لتقرير منظمة العمل الدولية،** أو زيادة شرائح الفقراء.

جدول رقم (3) مراحل تفشي فيروس كورونا المستجد في مصر

التاريخ	إجمالي الإصابة	إجمالي الوفاة	إجمالي التعافي	الترتيب العالمي لمصر	الترتيب على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
2 مارس 2020	1(حالة أجنبية)				
15 مارس 2020	42 حالة أجنبية	---	26		
30 مارس 2020	656	41	150		
1 أبريل 2020	779	52	179		
30 أبريل 2020	5537	392	1381	75	6
31 ديسمبر 2020	138062	7631	112105	65	23
31 يناير 2021	165418	9263	129293	62	23
31 ديسمبر 2021	385575	21752	320563	80	6
31 مايو 2022	515645	24613	442182	87	4

الجدول من تصميم الباحث – ومصدر المعلومات الإحصائية، وزارة الصحة والسكان المصرية، ومجموعة من تقارير منظمة الصحة العالمية WHO.

والجوعى في العالم **بنحو**(20%) **وذلك طبقًا لتقرير لجنة الأسكوا**، في ظل غياب أنظمة الحماية الاجتماعية، كما أظهرت نقاط الضعف الهشاشة في بعض الفئات السكانية خاصة في القطاع الاقتصادي غير الرسمي أو في البلدان الأكثر فقرا، فأدى ذلك إلى اتساع فجوة اللامساواة بين الطبقات الاجتماعية في فرص الحياة، كما زاد من حالات المرض والعجز و زاد من حالات العنف الأسري.**ويشير البنك الدولي في تقاريره أن وباء كورونا** رصد نحو (53)% من الأطفال في سن العاشرة يعانون فقر التعليم، و أن كثيرًا من بلدان العالم النامي لازالت تعاني فقر الرقمنة

والإنترنت مما يستحيل معه التعليم عن بُعد أو تطبيق سياساته؛ بسبب الافتقار إلى أجهزته المتقدمة التي لا يستطيع أن يمتلكها العالم الثالث بسهولة، لذلك ترى المنظمات العالمية للأمم المتحدة أن الجائحة قد نبهت المجتمع الدولي إلى الحاجة الملحة لتسريع التقدم في بناء أنظمة الحماية الاجتماعية والتي هي في الأساس تعبر عن مجموعة السياسات التي تهتم بالتغلب على المواقف والأحداث التي تؤثر سلبًا على رفاهية الناس في مجتمع ما، و بالتالي فهي تساعد أفراد المجتمع على الوصول إلى مستوى معيشي وصحي لائق على مدار مراحل حياة الإنسان، وبالتالي فإن الحماية الاجتماعية تتعامل مع كل من الحرمان المطلق لأضعف الفئات، وكذلك لتأمين الفقراء في مواجهة الصدمات المفاجئة، وتعزيز حقوق المهمشين حتى يمكن الحد من الفقر والضعف في مواجهة المخاطر الاقتصادية والاجتماعية كالبطالة والمرض والعجز والشيخوخة والاستبعاد والتهميش. ومن أكثر أنواع الحماية الاجتماعية شيوعًا: المساعدات الاجتماعية المقدمة في شكل برامج – و التأمينات الاجتماعية – و أنشطة سوق العمل في تشغيل الأفراد وتوفير فرص عمل مباشرة لهم – أو توفير إعانات بطالة مناسبة في مواجهة مخاطر الحياة، والمساهمة في ضمان توافر بيئة اجتماعية مناسبة، **ووفقًا لذلك قامت نحو(190) دولة** على مستوى العالم بالتخطيط من أجل استحداث أو تكييف تدابير للحماية الاجتماعية لمواجهة تداعيات كوفيد–19.

أما على المستوى المحلي، في جمهورية مصر العربية، فقد قامت الحكومة المصرية بالتأكيد على سياسات الحماية الاجتماعية والتي تبنتها على مدار عقود سابقة و التي تراوحت بين المساعدات الاجتماعية والتأمينات الاجتماعية مع بعض برامج سياسات سوق العمل، حيث تعاملت الحكومة المصرية من بداية أزمة كورونا من خلال الموازنة بين الإجراءات الوقائية والاحترازية من ناحية، والحفاظ على النشاط الاقتصادي وتقليل الأضرار الواقعة على الشركات و الأفراد مع وضع أولوية التخطيط في المجال

الصحي، و اتخاذ إجراءات لزيادة الاحتياطيات الغذائية الاستراتيجية لتلبية السوق المحلي مع تخصيص(100) مليار جنيه لمواجهة الأزمة (أي ما يعادل(1.8%) من الناتج المحلي الإجمالي في(2020/2019) بجانب التدابير الأخرى لسياسات الحماية الاجتماعية مثل المساعدات الاجتماعية في مشروع تكافل وكرامة، وكذلك زيادة المعاشات التقاعدية سنويًا، وزيادة أجور العاملين بالدولة، وتخفيف الضرائب والمصروفات عن كاهل الفئات الاجتماعية بالمجتمع المصري **(شيرين الشواربي، 2020، 120-137)**.

رابعًا: إجابة التساؤل الرابع عن تأثير أزمة كورونا، وتداعياتها على الأمن الاقتصادي والأمن الغذائي:

يرى **صندوق النقد الدولي** في تقاريره منذ عام (2021) أن العالم قد تأثر اقتصاديًا؛ بسبب الإجراءات الاحترازية التي اتخذها في مواجهة الجائحة، وأهمها توقف حركة التجارة العالمية بين الدول، وكذلك توقف سلاسل الإمداد و التوريد، مما عكس حالة من الركود والانكماش الاقتصادي الذي سيظل يعاني منها العالم لأكثر من ثلاث سنوات قادمة.

وترى منظمة الأمم المتحدة أن الجائحة سوف يكون لها تأثير مباشر على (الأمن الاقتصادي)، باعتبار أن الأمن الاقتصادي جزءًا من منظومة أمنية متكاملة يشملها مفهوم الأمن الإنساني من حيث تأمين حياة الفرد والمجتمع من الفقر والجوع والمرض والجهل والبطالة، وبعض الدول تقيس الأمن الاقتصادي من خلال معدل ارتفاع متوسط دخل الفرد والدخل القومي للدولة، و إذا اعتمد العالم على هذا المقياس، فإن معنى ذلك أن ربع سكان العالم فقط لديهم أمان اقتصادي؛ باعتبار أن(25 %) من سكان العالم فقط يتمتعون بشبكات السلامة كالضمان الاجتماعي والتأمينات الاجتماعية، و غيرها من تلك الشبكات التي تؤمن للفرد دخلا ثابتا بعد التقاعد، وتضمن

له استمرار تلبية احتياجاته الأساسية في حال توقفه عن العمل، إلا أن الأخذ بمؤشر الدخل كمقياس للأمن الاقتصادي لا يعطى الدلالة الكاملة لمدى رفاهية الفرد أو الدولة، لذا ترى **منظمة الأمم المتحدة** أن مفهوم الأمن الاقتصادي يجب أن يشمل أبعاد أخرى كالأمن الغذائي، والصحي، و التعليمي، بجانب توفير فرص العمل و الحد من البطالة، و ارتفاع الحد الأدنى للأجور، و توفير تسهيلات مالية لدعم الأفراد و المؤسسات وقت الأزمات، و تنشيط الحركة الاقتصادية، وكلها مكونات رئيسة لتحقيق الأمن الاقتصادي **(إيمان ممدوح، 2021، 10–11).**

أما الأمن الغذائي كأحد أهم عناصر الأمن الاقتصادي، فتعرفه منظمة الأغذية والزراعة العالمية **(منظمة الفاو FAO)** بأنه: (قدرة المجتمع على توفير المستوى اللازم من الغذاء لأفراده في حدود دخولهم المتاحة، مع ضمان مستوى الكفاف من الغذاء للأفراد الذين لا يستطعيون الحصول عليه بدخلهم المتاح، سواء كان هذا عن طريق الإنتاج المحلي أو الاستيراد)، ومن نتائج جائحة كورونا أن ثبت للعالم أن للأمن الغذائي بعدًا اجتماعيًّا و سياسيًّا باعتباره أحد أهم حقوق الإنسان، لاسيما وقد تأثرت الدول النامية و الفقيرة بعدم توافر الأمن الغذائي المطلوب لمواطنيها في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد وبسبب اعتمادها على استيراد غذائها من الخارج بنسبة تصل لأكثر من(60%)، في الوقت الذي وضعت فيه بعض الدول المصدرة للغذاء قيودا على التصدير، خشية نقص الإمدادات في أسواقها المحلية ومن هذه الدول روسيا و أوكرانيا و كازاخستان، في الوقت الذي تزايد فيه إقبال المستهلكين في دول الاتحاد الأوروبي على شراء و تخزين المنتجات الغذائية، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الغذاء العالمية منذ(2021) و حتى مايو (2022) وفقًا لتقارير منظمة الأغذية والزراعة العالمية التابعة للأمم المتحدة (الفاو FAO)، متزامنا مع تزايد سعر برميل البترول إلى نحو 120 دولارا، و كذلك بعد مرور مئة يوم من اشتعال الحرب الروسية –الأوكرانية **(جريدة الشرق الأوسط،**

2022، 8 – 9).

وفيما يتعلق بجمهورية مصر العربية، باعتبارها إحدى الدول النامية والمستوردة للغذاء، حيث تستورد أكثر من(45%) من احتياجاتها الغذائية، واعتبارها المستورد الأول للقمح في العالم بنحو(58%) من احتياجاتها بالإضافة إلى استيرادها لنحو(90%) من احتياجاتها من محصول الفول، و نحو(99%) من محصول العدس، بالإضافة إلى استيراد نحو(49%) من اللحوم الحمراء و(87%) من زيوت الطعام و نحو(50 %) من الذرة كعلف لتربية وتسمين حيوانات اللحوم الحمراء، وجميعها من المحاصيل الأساسية، حيث تواجه مصر مشكلة ارتفاع الأسعار لهذه المحاصيل عالميًا؛ مما يؤثر على محدودية طاقة التخزين الإستراتيجي لهذه السلع الغذائية بين(4–6) شهور، ويقلل من الاحتياطى النقدي للدولة لسداد مستحقات الاستيراد رغم محاولات الحكومة وضع سياسات و إجراءات تهدف إلى التوسع الأفقي والرأسي في الزراعة من أجل زيادة معدل الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الرئيسة والضرورية، بجانب التخطيط لوضع سياسات مناسبة لجذب الاستثمار في القطاع الزراعي **(سعد** نصار، **2020).**

ملخص نتائج البحث:

- **في ضوء الإطار النظري للبحث، تتبلور النتائج على النحو التالي:**

1. كشفت أزمة فيروس كورونا عن هشاشة النظم الصحية العالمية، وعدم الاهتمام بالأمن الإنساني والصحي، بقدر الاهتمام بالجانب الاقتصادي والمادي، وسباق التسلح ونشر مبادىء العولمة.
2. رغم أن فيروس كورونا لم يفرق بين الغنى والفقير في الإصابة أو الوفاة، إلا أن العالم المادي وفي مقدمتها الدول المتقدمة والغنية، قد فرقت بينها وبين الدول النامية والفقيرة بالامساواة والتمييز العنصري في توزيع اللقاحات ضد الفيروس، مما زاد من اتساع رقعة الإصابة بالوباء حول العالم.
3. ثبت تقارب بعض نظريات علم الاجتماع من أزمة كورونا، بل بعضها تنبأ بمجتمع المخاطر وانتشار الفيروسات، وأكد على أهمية علم الاجتماع الطبي بجانب العلوم الطبية البحتة.
4. يعتبر رفع الوعي المجتمعي واستشعار المسؤولية وتشديد الرقابة الصحية وفقًا لأعلى المعايير من أهم مواجهات تفشي فيروس كورونا المستجد، بجانب حشد جهود المجتمع بشقيه المدني والحكومي من أجل الحفاظ على أمن المجتمع.
5. مازال كثير من مجتمعات دول العالم في حاجة لدعم برامج وسياسات الحماية والرعاية الاجتماعية ؛ لمواجهة المخاطر المفاجئة وتداعيات جائحة كورونا.
6. من أهم تداعيات فيروس كورونا على الدول النامية والفقيرة؛ زيادة معدل البطالة إلى نحو 8%، واتساع دائرة الفقر والجوع في دول العالم الثالث بنحو(20%)، بجانب اتساع فجوة اللامساواة بين الطبقات الاجتماعية في فرص الحياة في المجتمع الواحد، وكذلك اتساع الفجوة الغذائية بين الدول المستوردة والمصدرة

للسلع الغذائية الضرورية بنسب تتراوح بين(45 – 65%) من حجم الاكتفاء الذاتي المطلوب من تلك السلع.

7. اتساع دائرة الفقر التعليمي بنحو(53%) بين أطفال المدارس في دول العالم الثالث، بجانب عدم توافر البنية الأساسية للتحول الرقمي بمهاراته الخاصة.
8. مازال العالم في حذر من تداعيات جائحة كورونا المستجد رغم اقتراب نهاية عام(2022).

التوصيات:

يمكن الخروج من نتائج البحث بالتوصيات التالية، والتى يمكن أن ترشد صانع القرار في مواجهة الأزمات الطارئة، وفي وضع خطط التنمية المستدامة:

1. التأكيد على أهمية البحث العلمي في مجال دراسة علم الاجتماع الطبي ودراسة البيئة المحيطة بالإنسان كمصدر للأمراض الاجتماعية والبيولوجية بالتوازي مع أبحاث الدواء والطب باعتبارهما يكملان بعضهما البعض.
2. التأكيد على أهمية بناء أنظمة حماية ورعاية اجتماعية للفئات الاجتماعية المتضررة من الأزمات الطارئة والمفاجئة من أجل تأمينها ورعايتها ماديًّا واقتصاديًّا وصحيًّا وتعليميًّا.
3. الاهتمام بتوفير حياة معيشية لائقة ضمن أولويات خطط التنمية المستدامة، وعدم تقييمها بآليات السوق والربح والخسارة.
4. الدعم الوافر والمتكامل من المنظمات الدولية المتخصصة والدول المتقدمة لبرامج التنمية الصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية لدول العالم الثالث والدول النامية، وكذلك الفقيرة والأكثر فقرًا من أجل تحقيق الأمن الإنساني العالمي.
5. التأكيد على مبدأ التضامن والتعاون الدولي لمكافحة الأوبئة التي يحتمل ظهورها فيما بعد ووضع الاحتياطات اللازمة لمواجهة الأزمات المفاجئة عالميًّا والتي قد تتسبب في إعادة تشكيل المجتمع الدولي.
6. الاهتمام بتغيير الثقافات والعادات التقليدية وبعض أنماط الحياة المعيشية التي لا تتماشى مع ظروف الحياة الحديثة في مواجهة الأزمات.

المصادر والمراجــع

المراجع العربية:

(1) أحمد زايد، (2020)، حوار مع جريدة الإندبندنت البريطانية حول علم الاجتماع الطبي وفيروس كورونا المستجد – بريطانيا، النسخة العربية.

(2) أحمد زايد:، (2020)، (المقاربات السوسيولوجية لدراسة الأوبئة و الجوائح الصحية)، المؤتمر العلمي المنعقد بالجزائر جامعة باتنة17 ، 18 يونيو بتقنية Zoom، الرابط التالي: https://www.facebook.com/mabrouk.boutagouga/videos/337717570897/9843،

الجلسة العلمية الأولى للندوة الدولية الافتراضية حول "سوسيولوجيا الوباء، مجتمع المخاطر المحققة".

(3) أحمد عبد الحميد حسين، (2020)، (الأوبئة كتاريخ من التحولات الاجتماعية)،القاهرة، مجلة الديمقراطية، العدد78.

(4) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (2020)، مكتب تنسيق التعريب، " ألسكو "، معجم مصطلحات كوفيد – 19، المملكة المغربية، الرباط،الموقع الإلكتروني www.arabization.org.ma

(5) أولريش بيك Ulrich Beck، (2013)، مجتمع المخاطر العالمي: بحثًا عن الأمان المفقود، القاهرة، نسخة مترجمة عن المركز القومي للترجمة " جوته".

(6) إيمان مرعي، (2020)، سياسات الحكومة المصرية لمواجهة أزمة كورونا، القاهرة، مركز الدراسات الإستراتيجية، الملف المصري (دورية شهرية)،العدد 69.

(7) إيمان ممدوح، (2021)، الأمن الاقتصادي والتنمية المستدامة، القاهرة، سلسلة رؤى العالم، مركز الأهرام للدراسات الاجتماعية والتاريخية، السنة السادسة، العدد 72.

(8) جريدة الشرق الأوسط، (2022)، النسخة العربية، السعودية،طبعة القاهرة، العدد 15893.

(9) حكمت فريحات (وآخرون)، (2000)، مبادىء الصحة العامة، عمان، الأردن، دار البازورى العلمية.

(10) سعد نصار، (2020)، آثار جائحة كورونا على الأمن الغذائي المصري و التعامل مع تداعياتها، القاهرة، منتدى أخبار اليوم للسياسات العامة.

(11) سمير نعيم أحمد، (2006)، النظرية في علم الاجتماع، القاهرة، دار الهنا المصرية.

(12) شيرين الشواربي، (2020)، أنظمة الحماية الاجتماعية في العالم و مصر و مواجهة تداعيات جائحة كورونا، كلية الاقتصاد و العلوم السياسية – جامعة القاهرة، منتدى السياسات العامة لأخبار اليوم.

(13) عبد الخالق فاروق،(2013)، الصحة و أحوال الفقراء في مصر، القاهرة، مكتبة الشروق

الدولية.
(14) عبد الفتاح المشهداني، (2012)، الوبائيات، العراق، مجلة تكريت للعلوم – المجلد 19 – العدد 4.
(15) علاء غنام، أحمد عزب، (2020)، الدور المجتمعي المأمول لمواجهة أزمة كورونا، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، الملف المصري " دورية شهرية "، العدد 69.
(16) محمد حافظ، (2020)، (تاريخ الأوبئة في العالم)، القاهرة، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، مجلة أحوال مصرية، العدد77، السنة 19.
(17) مصطفى كمال، (2020)، كورونا بين القدرة على المجابهة والتأثير على السياسة والاقتصاد، القاهرة، مجلة الديمقراطية، العدد 78.
(18) منظمة الصحة العالمية، (2021)، تقرير عن "حالة التمييز العنصري لتوزيع لقاحات فيروس كورونا في العالم "، بريطانيا، صحيفة الجاريان البريطانية، الموقع الإلكتروني www.theguardian.com.
(19) منظمة الصحة العالمية، (2022)، تقرير عن " تحديد أصول كورونا لمنع تفشي الوباء مستقبلا "، الموقع الإلكتروني لجريدة اليوم السابع.

AIN SHAMS UNIVERSITY

AIN SHAMS UNIVERSITY
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
مركز بحوث الشرق الأوسط
MERC

Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly

Vol. 97
March 2024

Issued by
Middle East
Research Center

Fifty Year
Founded in 1974

Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233